

تأثير برنامج أنشطة حركية على تنمية الاتجاهات التعاونية وتعديل الاتجاه نحو البيئة لأطفال ما قبل المدرسة

إعداد

*د/ رشا إبراهيم على السيد

المقدمة ومشكلة البحث:

تعتبر فترة الطفولة من أهم الفترات في تكوين شخصية الطفل، إذ تعد مرحلة تكوين وإعداد ترسم فيها ملامح شخصية الطفل مستقبلاً، وتشكل فيها العادات والاتجاهات وتنمو الميول والاستعدادات، وتفتح القدرات، وتتكون المهارات وتكتشف، وتمثل القيم الروحية والتقاليد والأنماط السلوكية، وخلالها يتحدد مسار نمو الطفل الجسمي، والعقلي، والنفسي، والاجتماعي، والوجداني طبقاً لما توفره له البيئة المحيطة لعناصرها التربوية والثقافية والصحية والاجتماعية.

تعد الأنشطة الحركية في نظر العديد من التربويين "الطريقة المثلى" والأسلوب الأفضل لتشجيع ودفع التجربة الفردية وتعزيز القدرة على الاستكشاف والابتكار للوصول إلى أفضل الطرق للأداء الحركي وحل المشكلات الحركية بما يتناسب مع القدرات والامكانيات والاستعدادات الفردية للأطفال كما تتماشى مع مراحل التطور الحركي والنمو الجسمي التي يمر بها الطفل أثناء تعلمه وإتقانه للحركات المختلفة بهدف ملاحظة قدراته ومراعاة إمكانياته الجسمانية والحركية دون التركيز على ناتج الحركة كأساس للعملية التعليمية. (٢ : ١٢)

والأنشطة الحركية هي الخطوة الأولى في عملية التعليم والتراكم اللغوي فعندما يستكشف الطفل البيئة يقوم بالتجريب ويبدأ في تنمية فهمه للحياة، فأتداء النشاط الحركي مع الآخرين يتعلم الأطفال أن يعملوا بانسجام مشترك وداخل نظام اجتماعي فمن خلال الأنشطة الحركية يتعلم الطفل أن يتخذ القرارات وينتج استجابات مناسبة ويبتكر تكتيكاً جديداً لحل المشكلات ويكتشف السلوك الضروري لحماية نفسه والترويج عليها فتظهر غريزة اللعب بأنها ضرورية للتنمية المثلى والنضج فاللعب الحركي بالنسبة للطفل ليس وقتاً ضائعاً أو لغرض سلوكي غير منتج ولكن هي طريقة لاستكشاف العالم من حوله. (٩ : ١٤٩)

* مدرس بقسم تربية الطفل بكلية البنات جامعة عين شمس.

فالأنشطة الحركية إذاً هي إحدى ميادين تعلم الطفل حيث أنه يتعلم عن طريق الممارسة ولا ننسى أن الطفل يتصور أنه خلق لكي يلعب واللعب هو وظيفته الأساسية في الحياة فأنت تعلمه من خلال ما يحب وهذا أجدى أنواع التعلم. (٨ : ٢٣)

كما أن غياب التعاون داخل مجموعات العمل الصغيرة يحول المجموعات إلى مجموعات شكلية تنافسية، يتنافس كل عضو فيها مع الأعضاء لتحقيق هدف خاص به، بغض النظر عن تحقيق المجموعة لأهدافها وتتحول المجموعة إلى مجرد تنظيم شكلي يضم عدداً من الأعضاء، يسعى كل عضو فيها إلى المنافسة والتفوق دون باقى الأعضاء، مما دعى إلى ضرورة تنمية الاتجاهات التعاونية داخل مجموعات العمل. (١٦ : ١٢٥)

وبالرغم من أهمية الحركة والنشاط الحركي فقد وجد أن هناك ندرة في استخدام برامج رياض الأطفال للأنشطة الحركية التي تساهم في الاتجاهات التعاونية وتعديل الاتجاه نحو البيئة، وقد تبين من خلال الدراسات السابقة المرتبطة بأهمية الأنشطة الحركية كدراسة خالد عبد الرازق السيد (٢٠٠٢) (٤)، رومانوفا Romanova (٢٠٠٢) (٢٠)، إيمان إلياس عزو (٢٠٠٥) (٣)، إيلر Euler (٢٠٠٩) (١٩) على ضرورة الاهتمام بالنشاط الحركي الموجه لتنمية المهارات الحركية المساهمة في النمو الحركي والاجتماعي والادراكي للطفل، كما أوضحت نتائج تلك الدراسات النقص الشديد في برامج النشاط الحركي للطفل، لذا ترى الباحثة أن لتحقيق ذلك كان لا بد من تنظيم برامج رياضية علمية مقننة تتضمن مجموعة من الأنشطة الحركية الموجهة التي تعمل على إشباع حاجات وميول الطفل في هذه المرحلة العمرية، حيث أن الألعاب أصبحت غاية في التنوع وحماسة الأطفال لا مثيل لها، ولكن لكل لعبة خصوصية فريدة في هذه المرحلة، فمنها ما يكون حركياً، ومنها ما يكون اجتماعياً، مما يؤكد تفضيل استخدام أحدهما على غيرها حتى يمكن تنمية الايجابيات والتغلب على السلبيات من خلال إخراج منهاج يعمل على تنمية الاتجاهات التعاونية وتعديل سلوكيات أطفال ما قبل المدرسة نحو البيئة

هدف البحث:

يهدف هذا البحث إلى التعرف على تأثير برنامج أنشطة حركية في تنمية الاتجاهات الايجابية وتعديل الاتجاه نحو البيئة لأطفال ما قبل المدرسة.

فروض البحث:

في ضوء هدف البحث تفترض الباحثة ما يلي:-

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى القياسين القبلى والبعدى لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة في الاتجاهات التعاونية ولصالح القياس البعدى.

- ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى القياسين القبلى والبعدى لكل من المجموعتين التجريبيه والضابطة في الاتجاه نحو البيئة ولصالح القياس البعدى.
- ٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى القياس البعدى بين المجموعتين التجريبيه والضابطة فى الاتجاهات التعاونية ولصالح المجموعة التجريبيه.
- ٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى القياس البعدى بين المجموعتين التجريبيه والضابطة فى الاتجاه نحو البيئة ولصالح المجموعة التجريبيه.

مصطلحات البحث:

الأنشطة الحركية Kinetic activities

" مجموعة الأنشطة والألعاب والممارسات العلمية التي يقوم بها الطفل تحت إشراف وتوجيه وإرشاد غيره بالخبرات والمعلومات والمفاهيم والاتجاهات التي تدرسه على أساليب التفكير السليم وحل المشكلات والتي ترغبه في البحث والاستكشاف ". (١٤ : ٢٤)

الاتجاهات التعاونية Cooperative Trends

" محصلة استجابات الأطفال الايجابية والسلبية التي تعبر عن الرأى حول التعاون مع زملائه أثناء الحصة الدراسية داخل مجموعات الصغيرة. (١٧ : ٨٤)

الاتجاه نحو البيئة: Trend towards the environment

" يقصد بها ميول الطفل واستجابته المختلفة نحو مكونات البيئة والتي تمثل المثيرات سواء كانت الاستجابات سلبية أم ايجابية ". (١٠ : ٢٢)

الدراسات السابقة:

- ١- أجرى خالد عبد الرازق السيد (٢٠٠٢م) (٤) دراسة استهدفت التعرف على أثر استخدام أنواع مختلفة من اللعب (الحر، الجماعى التعاونى، الفردى التنافسى) فى تعديل بعض اضطرابات السلوك لدى طفل الروضة، وتم استخدام المنهج التجريبي على عينة البحث قوامها (٣٠) طفلاً من أطفال الروضة منهم (١٨) ذكور، (١٢) إناث من الملتحقين بالسنة الثانية فى مرحلة رياض الأطفال وتتراوح أعمارهم ما بين ٥ - ٦ سنوات موزعين على ثلاث مجموعات متساوية من الذكور والإناث، ومن أدوات البحث برنامج مقترح باستخدام (٣٠) لعبة تعاونية، (٣٠) لعبة فردية تنافسية، وتوصل الباحث إلى استخدام برامج مختلفة فى اللعب يؤدي إلى تعديل اضطرابات السلوك لدى طفل الروضة، أن اللعب الحر يعد أكثر فاعلية فى تعديل اضطرابات السلوك لدى أطفال الروضة، ثم يأتي بعده اللعب الجماعى التعاونى، ثم اللعب الفردى التنافسى.

٢- أجرت إيمان إلياس عزو (٢٠٠٥م) (٣) دراسة استهدفت الكشف عن أثر برنامج مقترح للحركات التعبيرية في تعديل اتجاه تلميذات الصف الرابع الابتدائي نحو البيئة، قياس فاعلية برنامج مقترح للحركات التعبيرية في تعديل اتجاه تلميذات الصف الرابع الابتدائي نحو البيئة، واستخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة قوامها (٣٦) تلميذة من تلميذات الصف الرابع الابتدائي، ومن أدوات البحث اختبار (جودانف- هاريس) لقياس الذكاء، مقياس الاتجاه نحو البيئة، برنامج الحركات التعبيرية المقترح، ومن أهم النتائج الأثر الإيجابي للبرنامج المقترح للحركات التعبيرية في تعديل اتجاه تلميذات المرحلة الابتدائية نحو البيئة، فاعلية البرنامج المقترح أحدث تقدماً ملموساً في تعديل اتجاه تلميذات المرحلة الابتدائية نحو البيئة.

٣- أجرت هبة جلال الشوبكشى (٢٠٠٧م) (١٧) دراسة استهدفت التعرف على أثر استخدام استراتيجيات التعليم النشط على اكتساب المفاهيم العلمية في مادة العلوم وتنمية الاتجاهات التعاونية لدى المرحلة الإعدادية، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي على عينة قوامها (٣٠) تلميذ، ومن أدوات البحث مقياس الاتجاهات التعاونية، البرنامج المقترح، ومن أهم النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي في اكتساب المفاهيم العلمية ومقياس الاتجاهات التعاونية لصالح المجموعة التجريبية.

٤- أجرى إيلى Euler (٢٠٠٩م) (١٩) دراسة استهدفت التعرف على مدى فعالية برنامجين للتعليم البيئي لإكساب طلاب الصف السادس من (الذكور والإناث) للمعلومات والاتجاهات البيئية، تكونت العينة من (٢٦٧) طالباً وطالبة من إحدى مدارس نيويورك الأمريكية، حيث وزع طلبة صفوفها التسعة على ثلاثة مجموعات تجريبية: الأولى درست برنامجاً في التعليم البيئي بشكل رسمي، والثانية درست برنامجاً في التعليم البيئي بشكل غير رسمي، والثالثة لم تتلق أي برنامج بيئي، ومن أدوات البحث اختبار المعلومات البيئية ومقياس الاتجاهات نحو البيئة الذي احتوى على اتجاهات نمو مراكز طبيعية، ومنتزهات المدينة، النباتات، والحياة البرية والملوثات، وأظهرت نتائج البحث تفوق المجموعة التجريبية الأولى (الرسمية) على المجموعتين التجريبية (غير الرسمية) والضابطة في اختبار المعلومات البيئية وتفوقها عليها في بعض مجالات مقياس الاتجاهات نحو البيئة، بينما ارتفع متوسط درجات المجموعة التجريبية الثانية (غير الرسمية) في مقياس الاتجاهات نحو البيئة على متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة.

إجراءات البحث

منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي ذو المجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة متبعة القياسات القبلية والبعديّة وذلك لمناسبتة لطبيعة هذا البحث.
مجتمع وعينة البحث:

اشتمل مجتمع البحث على أطفال ما قبل المدرسة بمدرسة عمر سليمان التجريبية المتميزة للغات بإدارة القاهرة الجديدة للعام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧م والبالغ عددهم (١٣٠) طفل، وقد تم اختيار عينة البحث الأساسية بالطريقة العمدية وعددهم (٦٠) طفل، تم سحب عدد (٢٠) طفل وذلك لحساب المعاملات العلمية (الصدق - الثبات) للاختبارات والقياسات المستخدمة قيد البحث، وبذلك أصبحت عينة البحث الأساسية عددها (٤٠) طفل تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية قوام كل منهما (٢٠) طفل وجدول (١) يوضح تصنيف مجتمع وعينة البحث.

جدول (١)

تصنيف مجتمع وعينة البحث

العينة الإستطلاعية	العينة الأساسية				عينة البحث المسحوبة		مجتمع البحث		البيان	
	التجريبية		الضابطة		النسبة	العدد	النسبة	العدد		
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
%١١,٥٤	٢٠	%١٥,٣٨	٢٠	%١٥,٣٨	٢٠	%٤٦,١٥	٦٠	%١٠٠	١٣٠	مدرسة عمر سليمان التجريبية المتميزة للغات

حساب اعتدالية توزيع العينة:

قامت الباحثة بالتأكد من مدى اعتدالية توزيع أفراد عينة البحث الأساسية والاستطلاعية في مقياس الاتجاهات التعاونية وأبعاد مقياس الاتجاه نحو البيئة قيد البحث، كما يوضحه جدول (٢).

جدول (٢)

حساب اعتدالية عينة البحث الكلية في جميع المتغيرات المختارة قيد البحث

ن = ٦٠

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	الانتواء
مقياس الاتجاهات التعاونية	درجة	٣٩,٦٠	٢,٣٧٩	٣٩,٧٥	٠,١٨٩-
الرياضة البيئية	درجة	٣١,٤٥	١,٤١٩	٣١,٥٠	٠,١٠٦
الصحة البيئية	درجة	٣٣,٦٠	١,٥٦١	٣٣,٥٠	٠,١٩٢-

البيئية
الاتجاه نحو

الجمال البيئي	درجة	٣٩,٧٥	١,١٣٤	٣٩,٧٠	٠,١٣٢-
المجموع الكلي للمقياس	درجة	١٠٤,٤٨	٢,١٦٧	١٠٤,٤٠	٠,١١١

يتضح من جدول (٢) أن قيم معاملات الإلتواء للأطفال عينة البحث قد تراوحت ما بين (-٠,١٩٢ : ٠,٨٢١)، وقد انحصرت هذه القيم بين (٣±) مما يشير إلى تماثل واعتدالية البيانات في جميع المتغيرات قيد البحث.

وسائل وأدوات جمع البيانات:

أولاً: الأدوات والأجهزة:

- مقاعد بدون مسند.
- كرات صغيرة الحجم.
- بالونات ملونة.
- ساعة إيقاف.
- شريط قياس وأقمار.
- أكياس حبوب وحبال.
- مسطرة مدرجة.

ثانياً: مقياس الاتجاهات التعاونية:

خطوات بناء المقياس:

من خلال المراجع العلمية والدراسات السابقة وأراء السادة الخبراء، تم تحديد مجموعة من العبارات في صورتها الأولية (ملحق ١) والتي تعبر عن الاتجاهات التعاونية، ثم قامت الباحثة بعرض هذه العبارات على السادة الخبراء في مجال المناهج وطرق التدريس والتربية الحركية وعددهم (١٠) (ملحق ٢) وذلك لتحديد النسبة المئوية لكل عبارة من عبارات المقياس، ويوضح جدول (٣) النسبة المئوية لاتفاق السادة الخبراء في تحديد عبارات المقياس، وقد ارتضت الباحثة بالعبارات التي حصلت على نسبة مئوية ٧٠٪ فأكثر وفقاً لرأى السادة الخبراء.

جدول (٣)

النسبة المئوية لاتفاق السادة الخبراء حول تحديد عبارات مقياس الاتجاهات التعاونية

ن = ١٠

م	العبارات	عدد الموافقين	النسبة المئوية
١	أشعر أن ممارسة الأنشطة الرياضية غاية في الأهمية.	٩	٩٠٪
٢	أرى أن العمل في مجموعة يوفر الوقت والجهد.	٩	٩٠٪
٣	أشعر بالضيق عند مشاركتي لزملائي في المجموعة بأفكارى ومعلوماتى.	٨	٨٠٪
٤	أحرص على ممارسة الأنشطة الرياضية من خلال العمل الجماعى.	٧	٧٠٪
٥	أفضل التعاون مع زملائي فى ترتيب وإحضار أدوات الدرس وتجهيز الملعب.	٩	٩٠٪
٦	أرى أن تحديد دور كل زميل من زملائي يعوق تحقيق أهداف المجموعة.	١٠	١٠٠٪
٧	يسعدنى إحساس التعاون أثناء حصة التربية الرياضية.	٩	٩٠٪

٨	١٠	أرى أن اشتراك الأطفال في أداء الأنشطة الرياضية يؤدي إلى إهدار الوقت.	%١٠٠
٩	٩	أشعر بالضيق عندما يشاركني باقي أفراد مجموعتي مكافأة النجاح في العمل المشترك.	%٩٠
١٠	١٠	أحرص على أن تحصل مجموعتي على تقدير ومكافأة العمل مهما كلفني من جهد.	%١٠٠
١١	١٠	أؤمن بأن مشاركة أفراد مجموعتي يوصل إلى نتائج أفضل من العمل الفردي.	%١٠٠
١٢	٨	أقدر دور كل زميل من زملائي في تحقيق أهداف مجموعتنا.	%٨٠
١٣	٩	أنصح زملائي بتوسيع دائرة العمل مع أفراد المجموعات الأخرى.	%٩٠
١٤	٨	أفضل الحصول على مكافأة والتقدير بمفردي.	%٨٠
١٥	١٠	أعمل بحماس أكبر ضمن مجموعة من الزملاء أثناء درس التربية الرياضية.	%١٠٠
١٦	٩	أشعر بارتياح عند حصولي على شهادة مرضية لعدم ممارستي للنشاط الرياضي.	%٩٠
١٧	١٠	أحرص على الاستفادة من آراء زملائي في تحسين الأداء.	%١٠٠
١٨	٩	أحرص على التوفيق بين زملائي عندما يختلفوا على الأداء داخل المجموعة.	%٩٠
١٩	٨	أشعر بالرضا عندما تفوز مجموعتي بالسباق.	%٨٠
٢٠	١٠	أحرص على لياقتي البدنية والنشاط الحركي.	%١٠٠
٢١	١٠	أشعر بالسعادة عندما أبتكر أدوات وأساهم بها في تحقيق أهداف مجموعتي.	%١٠٠
٢٢	١٠	أفضل الاحتفاظ بآرائى وأفكارى لنفسى عندما أتناقش مع أعضاء مجموعتنا.	%١٠٠
٢٣	٨	لا يهمنى حصول مجموعتي على المكافأة والتقدير من المعلم.	%٨٠
٢٤	٩	أحرص على إظهار أخطاء زملائي أمام الجميع عند مناقشتنا داخل المجموعة.	%٩٠
٢٥	٩	أشعر بالسعادة عندما أساهم بأدواتى في تحقيق أهداف الدرس.	%٩٠
٢٦	١٠	أفضل ممارسة الأنشطة الرياضية بمفردي أثناء درس التربية الرياضية.	%١٠٠
٢٧	١٠	أشجع زملائي على العمل في درس التربية الرياضية.	%١٠٠
٢٨	٩	أفضل الاستماع لآراء زملائي عند مناقشة أى موضوع.	%٩٠
٢٩	١٠	أرى أن العمل الناجح ينتج من مساندة الأفراد بعضهم البعض أثناء درس التربية الرياضية.	%١٠٠
٣٠	٨	أؤمن بأن العمل الفردي يؤدي إلى تحقيق النجاح.	%٨٠
٣١	١٠	تقديم المقترحات في درس التربية الرياضية يساعد في تحقيق أهداف المجموعة.	%١٠٠

تابع جدول (٣)

النسبة المئوية لاتفاق السادة الخبراء حول تحديد عبارات مقياس الاتجاهات التعاونية

م	العبارات	عدد الموافقين	النسبة المئوية
٣٢	أرى أن التعلم الفردي أفضل من التعلم في مجموعة.	١٠	%١٠٠
٣٣	أفضل التمسك برأىي أمام أفراد مجموعتي أثناء درس التربية الرياضية.	١٠	%١٠٠
٣٤	أتمنى أن أحصل على استحسان بمفردي دون أفراد مجموعتي بعد الانتهاء من العمل.	٨	%٨٠
٣٥	أشعر بضيق وتوتر عند العمل في مجموعات متعاونة في درس التربية الرياضية.	١٠	%١٠٠

يتضح من جدول (٣) أن نسبة آراء السادة الخبراء قد أشارت إلى قبول جميع العبارات المقترحة

لمقياس الاتجاهات التعاونية حيث تراوحت نسبة الموافقة ما بين (٧٠٪ - ١٠٠٪)، وبذلك تصبح استمارة

المقياس مشتملة على عدد (٣٥) عبارة.

المعاملات العلمية لمقياس الاتجاهات التعاونية قيد البحث:

أولاً: الصدق Validity

تم حساب الصدق عن طريق صدق الاتساق الداخلى وذلك بحساب معامل الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية لمقياس الاتجاهات التعاونية، كما يوضحه جدول (٤)

جدول (٤)

صدق الاتساق الداخلى لمقياس الاتجاهات التعاونية لأطفال ما قبل المدرسة

ن = ٢٠

معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م
*٠,٦٠٠	٣١	*٠,٦٠٢	٢٥	*٠,٦٤٨	١٩	*٠,٦٣١	١٣	*٠,٦٥٦	٧	*٠,٥٧٩	١
*٠,٥٦٦	٣٢	*٠,٥٦٨	٢٦	*٠,٦٣١	٢٠	*٠,٥٦٤	١٤	*٠,٦١٦	٨	*٠,٥٩٨	٢
*٠,٦٣٩	٣٣	*٠,٦٣٧	٢٧	*٠,٥٧٩	٢١	*٠,٦١٧	١٥	*٠,٥٩٥	٩	*٠,٦٥٢	٣
*٠,٦٣١	٣٤	*٠,٦٣٤	٢٨	*٠,٥٧٦	٢٢	*٠,٦٢٢	١٦	*٠,٥٩٨	١٠	*٠,٦١١	٤
*٠,٥٩٠	٣٥	*٠,٦٤٤	٢٩	*٠,٥٨٢	٢٣	*٠,٥٤٤	١٧	*٠,٦٣٣	١١	*٠,٥٥١	٥
		*٠,٥٧٠	٣٠	*٠,٥٩٥	٢٤	*٠,٦١٩	١٨	*٠,٥٨٦	١٢	*٠,٦٢٤	٦

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ = ٠,٤٤٤ * دال عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (٤) أن معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائياً، مما يدل على صدق الاختبار فيما وضع من أجله.

كما تم حساب معامل الصدق عن طريق صدق التمايز بين مجموعتين إحداهما مميزة وهي الأطفال المشاركون فى الأنشطة الرياضية بالمدرسة وبالأندية الرياضية وعددهم (٢٠) طفل والمجموعة الأخرى غير مميزة وهي العينة الاستطلاعية وتمت المقارنة بين المجموعتين في مقياس الاتجاهات التعاونية قيد البحث وذلك خلال يومى ١، ٢/١٠/٢٠١٧م كما يوضحه جدول (٥).

جدول (٥)

دلالة الفروق بين المجموعتين المميزة وغير المميزة فى مقياس الاتجاهات التعاونية قيد البحث

ن_١ = ن_٢ = ٢٠

قيمة (ت)	غير المميزة		المجموعة المميزة		وحدة القياس	المتغيرات
	س _٢	ع _±	س _١	ع _±		
*٨,٩٧٠	٢,٣٨١	٣٩,٥٠	٠,٩٨٦	٤٣,٢٥	درجة	مقياس الاتجاهات التعاونية

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,٠٤٢ * دال عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (٥) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين المجموعتين المميزة وغير المميزة في مقياس الاتجاهات التعاونية لصالح المجموعة المميزة، الأمر الذي يشير إلى صدق المقياس قيد البحث.

ثانياً: الثبات Reliability

تم حساب معامل الثبات باستخدام طريقة تطبيق الاختبار وإعادة التطبيق Test - Retest بفارق زمني خمسة عشر يوماً وذلك على عينة الدراسة الاستطلاعية وعددهم (٢٠) طفل من نفس مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية، حيث تم تطبيق الاختبارات تحت نفس الظروف، وإيجاد معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني، وذلك في الفترة من ١٠/١ إلى ١٢/١٠/٢٠١٧م، كما يوضحه جدول (٦)

جدول (٦)

معامل الثبات بين التطبيقين الأول والثاني في مقياس الاتجاهات التعاونية قيد البحث

ن = ٢٠

معامل الارتباط	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		وحدة القياس	المتغيرات
	س _٢ ± ع _٢	س _١	س _١ ± ع _١	س _١		
* ٠,٨٥٢	٢,٢٩٧	٣٩,٦٠	٢,٣٨١	٣٩,٥٠	درجة	مقياس الاتجاهات التعاونية

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٠,٤٤٤ * دال عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (٦) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين التطبيقين الأول والثاني في درجات قياس الاتجاهات التعاونية قيد البحث، مما يشير إلى أن المقياس يتمتع بمعامل ثبات عالية. وبعد أن قامت الباحثة بحساب المعاملات العلمية (الصدق - الثبات) لمقياس الاتجاهات التعاونية أصبح في صورته النهائية جاهز للتطبيق على عينة البحث الأساسية حيث اشتملت عباراته على عدد (٣٥) عبارة، ويتم الإجابة على عبارات المقياس من خلال ميزان ثلاثي (نعم - إلى حد ما - لا) (ملحق ٣).

ثالثاً: مقياس الاتجاه نحو البيئة لأطفال ما قبل المدرسة (ملحق ٥).

قامت الباحثة بإجراء شامل للمراجع والدراسات النظرية والاختبارات العربية والأجنبية التي تناولت هذا الموضوع، كما تم إجراء مقابلات مع المتخصصين من أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية الأساسية والتربية الرياضية للتعرف على المواقف البيئية والسلوك المتوقع من الأطفال تجاه هذه المواقف، حيث أمكن تحديد عدد من المحاور (الرياضة البيئية، الصحة البيئية، الثقافة البيئية، المسؤولية الاجتماعية البيئية، حماية البيئة، التنمية الاقتصادية) تم عرضها على عدد من السادة الخبراء للتحقق من

مدى مناسبة هذه المحاور لقياس الاتجاه نحو البيئة، وقد اتفقت آراء المتخصصين على تحديد ثلاثة محاور للمقياس بعد حذف البعض ودمج البعض الآخر ليعطى صورة أوضح.

تم تحديد العبارات اللازمة لقياس كل محور من المحاور الثلاثة على حدة والتي تم تحديدها في ضوء الأهمية النسبية لكل محور، وبلغ عدد العبارات لجميع محاور المقياس (٤٤) عبارة (ملحق ٤)، وتم عرضها على السادة الخبراء في مجال المناهج وطرق التدريس والتربية الحركية (ملحق ٢) وذلك للتأكد من مدى مناسبتها لقياس تلك المحاور، فضلاً عن مدى مناسبة المقياس ككل بعد إضافة بعض العبارات وحذف بعضها الآخر، وإعادة صياغة البعض الآخر.

تم وضع جميع العبارات في قائمة تحتوي على ميزان تقدير ثلاثي بتدرج بين الايجابية المطلقة والسلبية المطلقة. وقد روعي عند صياغة العبارات أن يكون البعض إيجابياً والآخر سلبياً حتى لا يجيب الطفل عن العبارات دون تركيز أو تفكير وبالتالي نضمن جدية الطفل في الإجابة عن المقياس وذلك عن طريق قراءة المعلمة العبارات للطفل وتلقى الإجابة، وجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧)

محاور المقياس وتوزيع العبارات الايجابية والسلبية

المحاور	العبارات	أرقام العبارات	المجموع
الرياضة البيئية	الايجابية	١٤، ١٣، ٩، ٨، ٦، ٤، ٢، ١	٨
	السلبية	١٢، ١١، ١٠، ٧، ٥، ٣	٦
الصحة البيئية	الايجابية	١٢، ٨، ٧، ٣، ٢	٥
	السلبية	١٥، ١٤، ١٣، ١١، ١٠، ٩، ٦، ٥، ٤، ١	١٠
الجمال البيئي	الايجابية	١٥، ١٤، ١٣، ١٢، ٩، ٨، ٤، ٣، ٢، ١	١٠
	السلبية	١١، ١٠، ٧، ٦، ٥	٥
مجموع المقياس ككل			٤٤

تصحيح المقياس:

يتكون المقياس من (٤٤) فقرة موزعة على ثلاثة محاور وتكون الإجابة عنها وفق ثلاث بدائل هي (موافق - غير متأكد - غير موافق) وتعطى أوزان الدرجات (١، ٢، ٣) وعلى التوالي لل فقرات الايجابية والعكس بالنسبة لل فقرات السلبية.

- العبارات الايجابية: موافق (٣) درجات، غير متأكد (٢) درجة، غير موافق (١) درجة.
- العبارات السلبية: موافق (١) درجة، غير متأكد (٢) درجة، غير موافق (٣) درجة.
- يمثل مجموع الدرجات التي تحصل عليها التلميذة (١٣٢) وهي الدرجة الكلية للمقياس.
- لم يحدد زمن للإجابة عن المقياس.

المعاملات العلمية لمقياس الاتجاه نحو البيئة:

طبق المقياس على (٢٠) طفل من أطفال مدرسة عمر سليمان التجريبية المتميزة للغات، وفي ضوء ذلك قامت الباحثة بترتيب إجابات عينة البحث ترتيباً تنازلياً وفق مجموع درجات كل تلميذة في المقياس ٢٧٪ من الدرجات التي تمثل أعلى الدرجات وأطلق عليها المجموعة المتميزة، ثم اختير ٢٧٪ من درجات نفس العينة والتي تمثل أدنى الدرجات وأطلق عليها مجموعة ضعاف المستوى. (١٢) : (٤٤٧-٤٥٣) حيث تم استخدام المعادلات الآتية:

١- معامل التمييز : ولتقدير معامل التمييز تم استخدام المعادلة التالية:-

عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة المتميزة - عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة ضعاف المستوى

معامل التمييز = _____

عدد طلاب المجموعة المتميزة

وقد ارتضت معامل التمييز للعبارات لا يقل عن ٠,٣١ حيث يعتبر السؤال الحاصل على هذه النسبة جيد من حيث قدرته على التمييز .

٢- معامل الصعوبة : تم إيجاد معامل الصعوبة باستخدام المعادلة التالية:-

أ- معامل الصعوبة = ١ - معامل السهولة المصححة من أثر التخمين

عدد الإجابات الصحيحة

ب- معامل السهولة = _____

عدد الإجابات الصحيحة + عدد الإجابات الخاطئة

وقد ارتضت مستوى صعوبة للعبارات يتراوح ما بين (٠,٨ ، ٠,٢٠) وذلك لحساب معامل التمييز

ومعامل الصعوبة، كما هو موضح بجدول رقم (٨)

جدول (٨)

معامل التمييز والصعوبة لمقياس الاتجاه نحو البيئة

ن = ٢٠

م	معامل التمييز	معامل الصعوبة	م	معامل التمييز	معامل الصعوبة	م	معامل التمييز	معامل الصعوبة	
	محور الجمال البيئي			محور الصحة البيئية			محور الرياضة البيئية		
١	٠,٧٣	٠,٢٧	١	٠,٥٣	٠,٤٧	١	٠,٥٧	٠,٤٣	
٢	٠,٦٠	٠,٤٠	٢	٠,٧٣	٠,٢٧	٢	٠,٦٧	٠,٣٣	
٣	٠,٧٣	٠,٢٧	٣	٠,٦٧	٠,٣٣	٣	٠,٥٦	٠,٤٤	

٠,٢٧	٠,٧٣	٤	٠,٣٨	٠,٦٢	٤	٠,٣٣	٠,٦٧	٤
٠,٥٣	٠,٤٧	٥	٠,٣٣	٠,٦٧	٥	٠,٤١	٠,٥٩	٥
٠,٤٢	٠,٥٨	٦	٠,٤٠	٠,٦٠	٦	٠,٤٧	٠,٥٣	٦
٠,٤٤	٠,٥٦	٧	٠,٤٧	٠,٥٣	٧	٠,٤٣	٠,٥٧	٧
٠,٥٣	٠,٤٧	٨	٠,٣٣	٠,٦٧	٨	٠,٤٩	٠,٥١	٨
٠,٣٣	٠,٦٧	٩	٠,٥٣	٠,٤٧	٩	٠,٣٩	٠,٦١	٩

تابع جدول (٨)

معامل التمييز والصعوبة لمقياس الاتجاه نحو البيئة

معامل الصعوبة	معامل التمييز	م	معامل الصعوبة	معامل التمييز	م	معامل الصعوبة	معامل التمييز	م
٠,٥٣	٠,٤٧	١٠	٠,٣٧	٠,٦٣	١٠	٠,٥٣	٠,٤٧	١٠
٠,٤٠	٠,٦٠	١١	٠,٥٦	٠,٤٤	١١	٠,٤٧	٠,٥٣	١١
٠,٦٠	٠,٤٠	١٢	٠,٣٣	٠,٦٧	١٢	٠,٢٦	٠,٧٤	١٢
٠,٤٩	٠,٥١	١٣	٠,٢٧	٠,٧٣	١٣	٠,٢٧	٠,٧٣	١٣
٠,٤٧	٠,٥٣	١٤	٠,٤٥	٠,٥٥	١٤	٠,٣٣	٠,٦٧	١٤
٠,٥٣	٠,٤٧	١٥	٠,٤٣	٠,٥٧	١٥			

يتضح من جدول (٨) تقدير معامل التمييز والصعوبة لأسئلة محاور اختبار مقياس الاتجاه

نحو البيئة ذات قوة تمييز مناسبة، مما دعا الباحثة إلى استخدام الاختبار لقياس الاتجاه نحو البيئة.

حساب الصدق Validity

تم حساب الصدق عن طريق صدق الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجة

كل عبارة داخل المحور والدرجة الكلية للمحور في مقياس الاتجاه نحو البيئة، كما يوضحه جدول (٩)

جدول (٩)

صدق الاتساق الداخلي لعبارات مقياس الاتجاه نحو البيئة ومحاوره المختلفة

ن = ٢٠

معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م
المحور الأول: الرياضة البيئية:									
*٠,٧٢٢	١٣	*٠,٦٤٥	١٠	*٠,٨٢١	٧	*٠,٥٣٦	٤	*٠,٦٧٩	١
*٠,٦٣٨	١٤	*٠,٧٣٧	١١	*٠,٦٣٣	٨	*٠,٦٧٨	٥	*٠,٦١٣	٢
		*٠,٧٠١	١٢	*٠,٧٥٥	٩	*٠,٨٤٠	٦	*٠,٧١٠	٣
المحور الثاني: الصحة البيئية:									
*٠,٦٢٨	١٣	*٠,٧٦٢	١٠	*٠,٦٦٨	٧	*٠,٨٣٥	٤	*٠,٥٤٨	١
*٠,٤٩٥	١٤	*٠,٨٣١	١١	*٠,٧٠٢	٨	*٠,٨١٠	٥	*٠,٦٥٧	٢

٣	*٠,٦٣١	٦	*٠,٦٧٩	٩	*٠,٧١١	١٢	*٠,٧٦٩	١٥	*٠,٨٠١
المحور الثالث: الجمال البيئي									
١	*٠,٨٣٢	٤	*٠,٦٧٩	٧	*٠,٧٦٢	١٠	*٠,٧٣٩	١٣	*٠,٦١٧
٢	*٠,٧٦٦	٥	*٠,٦٤٨	٨	*٠,٨٠٠	١١	*٠,٦٧١	١٤	*٠,٥٨٨
٣	*٠,٦٤١	٦	*٠,٧٣٥	٩	*٠,٨٤٢	١٢	*٠,٤٥٤	١٥	*٠,٥٧٩

قيمة " ر " الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٠,٤٤٤ * دال عند مستوى ٠,٠٥ *

يتضح من جدول (٩) أن معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للمحور وبين كل محور والدرجة الكلية للمحاور دالة إحصائياً، مما يدل على صدق الاختبار فيما وضع من أجله. وبذلك يكون اختبار مقياس الاتجاه نحو البيئة بصورته النهائية جاهز للتطبيق على عينة البحث الأساسية حيث اشتملت عباراته على عدد (٤٤) عبارة، وكذا مفتاح التصحيح.

حساب الثبات Reliability

قامت الباحثة بإجراء الثبات لمقياس الاتجاه نحو البيئة على عينة الدراسة الاستطلاعية وعددها (٢٠) طفل باستخدام طريقة تطبيق الاختبار ثم إعادة تطبيقه Test – Retest تحت نفس شروط التطبيق الأول، وذلك في الفترة من ١٠/١ إلى ١٢/١٠/٢٠١٧م، كما يوضحه جدول (١٠)

جدول (١٠)

معامل الثبات لمقياس الاتجاه نحو البيئة

ن = ٢٠

المتغير	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		معامل الارتباط
		س _١	ع _١ ±	س _٢	ع _٢ ±	
الرياضة البيئية	درجة	٣١,٥٠	١,٤٣٢	٣١,٦٠	١,٤٢٩	*٠,٦٥٨
الصحة البيئية	درجة	٣٣,٢٥	١,٥٦١	٣٣,٣٥	١,٥٧٢	*٠,٧٠٣
الجمال البيئي	درجة	٣٩,٧٥	١,٢١٦	٣٩,٨٠	١,٢٢٠	*٠,٦٩٤
المجموع الكلي للمقياس	درجة	١٠٤,٥٠	٢,٨٦٤	١٠٤,٧٥	٢,٩٣٢	*٠,٧٢٦

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٠,٤٤٤ * دال عند مستوى ٠,٠٥ *

يتضح من جدول (١٠) وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين التطبيقين الأول والثاني في درجات مقياس الاتجاه نحو البيئة مما يدل على ثبات الاختبار في قياس ما وضع من أجله.
رابعاً: برنامج الأنشطة الحركية المقترح:

تم الإطلاع على المراجع والبحوث العلمية المتخصصة التي اهتمت بالأنشطة الحركية الملائمة لأطفال ما قبل المدرسة والتي تسهم في تنمية الاتجاهات التعاونية، وكذلك تعديل اتجاهات الأطفال نحو

البيئة وبما يحقق أهداف البرنامج الموضوع لهذه المرحلة، وتم عرض البرنامج على عدد (١٠) خبراء في مجال المناهج وطرق التدريس والتربية الحركية (ملحق ٢) للتعرف على مدى مناسبته لتحقيق الهدف الذى وضع من أجله وحذف أو إضافة ما يرونه مناسباً، وفى ضوء ذلك تم تصميم البرنامج المقترح لأطفال ما قبل المدرسة، فى ضوء أهداف المرحلة السنية وخصائصها.

أهداف البرنامج:

يهدف البرنامج على اكتساب الأغراض الآتية:

- أن يساعد البرنامج إشباع حاجات الأطفال وينمى الاتجاهات التعاونية لديهم.
- اكتساب الاتجاه نحو الرياضة البيئة.
- اكتساب الاتجاه نحو الصحة البيئية.
- اكتساب الاتجاه نحو الجمال البيئي.
- إشباع حاجات الطفل للمتعة والترفيه.
- الاستفادة من الطاقة الزائدة فيما يفيدهم جسمياً وعقلياً وانفعالياً ونفسياً.

أسس وضع البرنامج:

- أن تكون سمة البرنامج هى التنوع والشمول والبساطة بما يناسب مستوى الأطفال.
- التدرج بالأداء من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب.
- مراعاة توفير المكان المناسب والإمكانيات اللازمة وعوامل الأمن والسلامة لتنفيذ البرنامج.
- توقيع الكشف الطبي على الأطفال للتأكد من قدراتهم الصحية على أداء المجهود البدني الذي يتطلبه تنفيذ البرنامج.
- البيئية التي يتفاعل معها الأطفال والتي بدورها تساعدهم على تشكيل أو تغيير المشاعر والاتجاهات والقيم والسلوك نحو بيئة سليمة.
- أن تساعد التدريبات الأطفال على اكتسابهم اتجاهات موجبة نحو الصحة البيئية والرياضة البيئية والجمال البيئي.

الفترة الزمنية للبرنامج:

- تم تحديد مدة البرنامج (١٠ أسابيع) بواقع درسان أسبوعياً، على أن يكون زمن الدرس (٤٥ق)، وبذلك يكون إجمالي عدد الدروس (٢٠) درس، والزمن الكلى للبرنامج (١٥) ساعة، حيث يتم تقسيم الدرس إلى:- الجزء التمهيدي (٥ق).
- الجزء الرئيسي (٣٥ق).

- الجزء الختامي (ق٥).

محتوى البرنامج:

تم إعداد محتوى البرنامج في مجموعة من الدروس والتي تعمل على تنمية الاتجاهات التعاونية وتعديل الاتجاه نحو البيئة مع مراعاة شمول البرنامج على أدوات وأجهزة مختلفة تجذب الانتباه عند الأطفال وتساعدهم على إقبالهم على تنفيذ الدرس. (ملحق ٦)
القياسات القبليّة:

تم تطبيق القياسات القبليّة على المجموعتين التجريبيّة والضابطة في درجات مقياس الاتجاهات التعاونية وتعديل الاتجاه نحو البيئة قيد البحث، وذلك خلال يومي ١٥، ١٦/١٠/٢٠١٧م، وذلك للتأكد من تكافؤ المجموعتين، وجدول (١١) يوضح ذلك.

جدول (١١)

دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبيّة والضابطة في المتغيرات المختارة

$$n_1 = n_2 = 20$$

المتغيرات	وحدة القياس	التجريبية		الضابطة		قيمة "ت" المحسوبة
		س _١	ع ±	س _٢	ع ±	
الاتجاهات التعاونية	درجة	٣٩,٥٥	٢,١٨٦	٣٩,٦٥	٢,٣٦٥	٠,١٩٤
الاتجاه نحو البيئة	درجة	٣٢,٠٤	١,٤٢٧	٣٢,١٧	١,٥٠١	٠,٤٨٧
	درجة	٣٣,٨٥	١,٥٤٥	٣٣,٧٢	١,٥٣٨	٠,٤٣٠
	درجة	٣٩,٨٥	١,٠٢٧	٣٩,٧٦	١,٠١٨	٠,٤٤٩
	درجة	١٠٥,٧٤	٢,٠٨٠	١٠٥,٦٥	٢,٠٣٢	٠,٢٢٣

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,٠٤٢ *مستوى الدلالة عند ٠,٠٥

يتضح من جدول (١١) عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في درجات مقياس الاتجاهات التعاونية وأبعاد مقياس الاتجاه نحو البيئة قيد البحث، مما يشير إلى تكافؤ مجموعتي البحث في هذه المتغيرات.
الدراسة الأساسية:

تم تطبيق البرنامج التعليمي المقترح باستخدام الأنشطة الحركية على المجموعة التجريبية والبرنامج التقليدي على المجموعة الضابطة وذلك في الفترة من ١٥/١٠ إلى ٢١/١٢/٢٠١٧م، وذلك لمدة (١٠) أسابيع، بواقع حصتان في الأسبوع، بإجمالي (٢٠) حصة، وزمن الحصة (٤٥ ق).
القياسات البعدية:

قامت الباحثة بعد انتهاء تطبيق البرنامج بإجراء القياسات البعدية على المجموعتين التجريبية والضابطة في درجات مقياس الاتجاهات التعاونية وتعديل الاتجاه نحو البيئة قيد البحث، وذلك خلال يومي ٢٤، ٢٥/١٢/٢٠١٧م، وقد تم مراعاة نفس الشروط والظروف التي تم إتباعها في القياسات القبليّة. المعالجات الإحصائية:

استخدمت الباحثة برامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) حيث تم استخدام المعاملات الإحصائية التالية:-

- المتوسط الحسابي.
 - الانحراف المعياري.
 - الوسيط.
 - معامل الإلتواء.
 - معامل الارتباط البسيط.
 - النسبة المئوية.
 - اختبار (ت) لدلالة الفروق.
- وقد استخدمت الباحثة مستوى الدلالة ٠,٠٥ للتأكد من معنوية النتائج الإحصائية للبحث.

عرض النتائج ومناقشتها:

أولاً: عرض النتائج

جدول (١٢)

دلالة الفروق بين متوسطى القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية
فى مقياس الاتجاهات التعاونية قيد البحث

ن = ٢٠

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلى		القياس البعدى		متوسط الفروق	قيمة "ت"
		س _١	ع _١ ±	س _٢	ع _٢ ±		
الاتجاهات التعاونية	درجة	٣٩,٥٥	٢,١٨٦ ±	٤٥,٧٥	١,٤٣٤ ±	٦,٢٠	* ١٠,٣٣٧

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ = ٢,٠٩٣ * دال عند مستوى ٠,٠٥ *

يتضح من جدول (١٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى درجات مقياس الاتجاهات التعاونية قيد البحث ولصالح القياس البعدى.

جدول (١٣)

دلالة الفروق بين متوسطى القياسات القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة
فى مقياس الاتجاهات التعاونية قيد البحث

ن = ٢٠

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلى		القياس البعدى		متوسط الفروق	قيمة "ت" المحسوبة
		س _١	ع _١ ±	س _٢	ع _٢ ±		
الاتجاهات التعاونية	درجة	٣٩,٦٥	٢,٣٦٥ ±	٤٢,٢٥	١,٧٢٨ ±	٢,٦٠	* ٣,٨٦٩

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية $0,05 = 2,093$ * دال عند مستوى $0,05$

يتضح من جدول (١٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة فى درجات مقياس الاتجاهات التعاونية قيد البحث لصالح القياس البعدى.

جدول (١٤)

دلالة الفروق بين متوسطى القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية
فى مقياس الاتجاه نحو البيئة قيد البحث

ن = ٢٠

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلى		القياس البعدى		متوسط الفروق	قيمة "ت" المحسوبة
		س _١	ع _١ ±	س _٢	ع _٢ ±		
الرياضة البيئية	درجة	٣٢,٠٤	١,٤٢٧	٣٤,٠٠	١,٤٦٨	١,٩٦	*٤,١٧٣
الصحة البيئية	درجة	٣٣,٨٥	١,٥٤٥	٣٤,٧٨	١,٠٥٠	٠,٩٣	*٢,١٧٠
الجمال البيئى	درجة	٣٩,٨٥	١,٠٢٧	٤٣,١٩	١,١٧٨	٣,٣٤	*٩,٣١٦
المجموع الكلى للمقياس	درجة	١٠٥,٧٤	٢,٠٨٠	١١٢,٢٢	١,٧٨٣	٦,٤٨	*١٠,٣١٠

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية $0,05 = 2,093$ * دال عند مستوى $0,05$

يتضح من جدول (١٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى درجات أبعاد مقياس الاتجاه نحو البيئة قيد البحث لصالح القياسات البعدية.

جدول (١٥)

دلالة الفروق بين متوسطى القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة
فى مقياس الاتجاه نحو البيئة قيد البحث

ن = ٢٠

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلى		القياس البعدى		متوسط الفروق	قيمة "ت" المحسوبة
		س _١	ع _١ ±	س _٢	ع _٢ ±		
الرياضة البيئية	درجة	٣٢,١٧	١,٥٠١	٣٢,٩٦	١,٢٦٧	٠,٧٩	١,٧٥٣
الصحة البيئية	درجة	٣٣,٧٢	١,٥٣٨	٣٤,١١	١,١٣١	٠,٣٩	٠,٨٩٠
الجمال البيئى	درجة	٣٩,٧٦	١,٠١٨	٤٠,٥٩	١,٢٧٤	٠,٨٣	*٢,٢٤٧
المجموع الكلى للمقياس	درجة	١٠٥,٦٥	٢,٠٣٢	١٠٧,٦٦	٢,١٦٦	٢,٠١	*٢,٤٥١

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية $0,05 = 2,093$ * دال عند مستوى $0,05$

يتضح من جدول (١٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة فى درجات أبعاد مقياس الاتجاه نحو البيئة قيد البحث لصالح القياسات البعدية.

جدول (١٦)

دلالة الفروق بين متوسطى القياس البعدى للمجموعتين التجريبية والضابطة فى مقياس الاتجاهات التعاونية قيد البحث

$$n_1 = n_2 = 20$$

المتغيرات	وحدة القياس	الضابطة		التجريبية		قيمة "ت" المحسوبة
		س _٢	ع _٢ ±	س _١	ع _١ ±	
الاتجاهات التعاونية	درجة	٤٥,٧٥	١,٤٣٤	٤٢,٢٥	١,٧٢٨	٣,٥٠

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية $\alpha = 0,05 = 2,042$ * دال عند مستوى $0,05$

يتضح من جدول (١٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى القياس البعدى للمجموعتين التجريبية والضابطة فى درجات مقياس الاتجاهات التعاونية قيد البحث ولصالح المجموعة التجريبية.

جدول (١٧)

دلالة الفروق بين متوسطى القياس البعدى للمجموعتين التجريبية والضابطة فى مقياس الاتجاه نحو البيئة قيد البحث

$$n_1 = n_2 = 20$$

المتغيرات	وحدة القياس	الضابطة		التجريبية		قيمة "ت" المحسوبة
		س _٢	ع _٢ ±	س _١	ع _١ ±	
الرياضة البيئية	درجة	٣٤,٠٠	١,٤٦٨	٣٢,٩٦	١,٢٦٧	١,٠٤
الصحة البيئية	درجة	٣٤,٧٨	١,٠٥٠	٣٤,١١	١,١٣١	٠,٦٧
الجمال البيئي	درجة	٤٣,١٩	١,١٧٨	٤٠,٥٩	١,٢٧٤	٢,٦٠
المجموع الكلى للمقياس	درجة	١١٢,٢٢	١,٧٨٣	١٠٧,٦٦	٢,١٦٦	٤,٥٦

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية $\alpha = 0,05 = 2,042$ * دال عند مستوى $0,05$

يتضح من جدول (١٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى القياس البعدى للمجموعتين التجريبية والضابطة فى درجات أبعاد مقياس الاتجاه نحو البيئة قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية.

ثانياً: مناقشة النتائج:

يتضح من نتائج جدول (١٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى درجات مقياس الاتجاهات التعاونية قيد البحث ولصالح القياس البعدى، وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى تأثير برنامج الأنشطة الحركية والذى يحتوى على كثير من الألعاب الجماعية والتي من خلالها يتم تقسيم الأطفال أنفسهم إلى مجموعات زوجية علي أن يختار الطفل زميله بحرية مع مراعاة الممارسة والتكرار من المتعلمة وتصحيح الأخطاء، بالإضافة إلى حسن إختيار المعلمة لتمرينات مقننة تساعد على تكوين الاتجاهات التعاونية بين الأطفال وشرح كيفية تنفيذ الأنشطة الحركية المتنوعة في ضوء طرح مجموعة من الأسئلة علي الأطفال تتطلب الإجابة عنها إتباع مجموعة من الإجراءات تتمثل في إعطاء (فترة للتفكير - فترة للتجريب - فترة للمناقشة - اكتشاف الحركة الصحيحة والاتفاق عليها) يليها أداء الأطفال لمجموعة من التمرينات ومتابعة المتعلمين أثناء الأداء وإعطاء التغذية الراجعة لهم جميعا في وقت واحد مما كان له الأثر الإيجابي في عملية التعلم، وبالتالي علي تنمية الاتجاهات التعاونية للأطفال.

يتضح من نتائج جدول (١٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة فى درجات مقياس الاتجاهات التعاونية قيد البحث ولصالح القياس البعدى، وترجع الباحثة هذه الفروق إلى تأثير البرنامج التعليمى باستخدام الأسلوب التقليدى (الشرح اللفظى وإعطاء النموذج) على تعلم بعض التمرينات والتشكيلات الحركية وتعلم بعض الاتجاهات الجسمية والألعاب التقليدية والتي تتناسب مع هذه المرحلة السنوية ساهمت فى تنمية الاتجاهات التعاونية بين الأطفال.

ويتفق ذلك مع ما أشارت إليه كل من ذكية إبراهيم ونوال إبراهيم وميرفت علي (٢٠٠٠م) أن التدريس باستخدام أسلوب الأوامر (الشرح والنموذج) يؤدي إلى زيادة مستوى الفرد نتيجة للممارسة والأداء المتكرر والاسترجاع المباشر للمعلومات أثناء عملية التعلم. (٥ : ٨٠)

وبذلك يتحقق صحة الفرض الأول والذى ينص على " توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعتين التجريبية والضابطة فى تنمية الاتجاهات الإيجابية ولصالح القياس البعدى

."

يتضح من نتائج جدول (١٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في درجات أبعاد مقياس الاتجاه نحو البيئة قيد البحث ولصالح القياس البعدي، وهذا يرجع إلى أن محتوى منهاج دروس التربية الرياضية في مرحلة رياض الأطفال لم يدرج فيه أبعاد مقياس الاتجاه نحو البيئة والذي أعدته الباحثة لتنفيذه على المجموعة التجريبية، وبالتالي لم يستفاد منه المجموعة الضابطة، وهذا يتضح من نتائج تطبيق هذا المقياس عليهم، وهذا مؤشر على زيادة تحصيل الأطفال للمعلومات البيئية نتيجة تنفيذ البرنامج المقترح، ويتشكل التلميذ طبقاً للأثر الذي تحدثه المعلمة فيه، ولا عجب أن أكدت العديد من الدراسات على أن المعلمة تعدّ الركن الفعال في كل المواقف التعليمية، ونعد معلمة التربية الرياضية بما لديها من معرفة لطبيعة التربية الرياضية وأساليب تدريسها مسئولة بدرجة كبيرة عن تفسير قيم المجتمع من خلال معايير ما يجب أن يفعلوه وما لا يجب أن يفعلوه مع التأكيد على المظاهر الإيجابية والسلبية لتفاعلات الطفل مع البيئة. حيث يشير ويتشيد **Whithead** (٢٠٠٣م) إلى أن التعلم الحديث يجب أن يعتمد أساساً على شعور الأطفال بالسعادة والمرح وعلى اهتمامات الأطفال بالتدريس الجيد لا يتم عن طريق النظام الشكلي أو الأساليب الأكاديمية التقليدية. (٢١ : ١٥٠)

وفي هذا الصدد تشير الباحثة إلى ضرورة غرس السلوك البيئي في الأجيال ابتداءً من البيت وخلال مراحل التعليم المختلفة حتى نهايتها بحيث يتم تلقين السلوك البيئي وتطبيقه مع ما يتناسب مع كل مرحلة، وأن التغيير في السلوك والمواقف تجاه البيئة لا يتحقق إلا باستيعاب عدد كبير من أفراد المجتمع للإتجاهات والتقييمات الإيجابية تجاه البيئة لاتخاذ نمط حياتي آخر.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كلاً من **نادية سمعان لطف الله** (١٩٩٠م) (١٥)، **صبري الدمرداش وفوزي الحبش** (٢٠٠٥م) (٧)، **إبراهيم القاعد وعونى كرومي** (٢٠٠٦م) (١)، **يسرى مصطفى السيد** (١٩٩٦م) (١٨) والتي كشفت تحسناً في اتجاهات التلاميذ نحو البيئة نتيجة تعلمهم مقررات ووحدات بيئية وهم.

يتضح من نتائج جدول (١٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في بعض درجات أبعاد مقياس الاتجاه نحو البيئة قيد البحث ولصالح القياس البعدي، وترى الباحثة أن دور التعلم بأسلوب الأوامر يتيح الفرصة أمام الأطفال لإكتساب تلك المعارف والمعلومات عن أداء بعض المهارات الحركية التي لم يتعرف عليها الطفل مسبقاً، نتيجة لشرح المعلمة لتلك المهارات وأداء نموذج للمهارة ولكل خطوة تعليمية تجعل الطفل في موقف التجريب للخطوات التعليمية وهو ما يعد أحد أولويات إكتشاف مدى الحركة، وأبعاد الجسم في الفراغ وغيرها، وإن

كان هذا الإكتشاف ليس نابعاً من الطفل وإنما موجهها من المعلمة، فإن الغرض الأساسي للطفل هو محاولة تقليد المعلمة في الأداء التي تقوم بعمل نموذج له، وبالتالي فإن الطفل عندما يخطأ في الأداء فإنه يقوم بتكرار الأداء مرة أخرى محاولاً تصحيح الأداء ليقلد المعلمة في الأداء ليصل إلى مستوى النموذج التي تقوم به المعلمة لأداء المهارات المستخدمة، وبالتالي فإن للتأثير الإيجابي الذي يتوفر في الأسلوب التقليدي الذي يتيح مجموعة من المميزات منها شرح الأداء الفني وتقديم نموذج للمهارة المطلوب تعليمها من المعلمة وسيطرتها علي الأطفال واستخدام التشكيلات المختلفة أثناء درس التربية الرياضية، مما يجعل في طياته روح النظام والانضباط علي الدرس ومحاولة بعض الأطفال تنفيذ أوامر وتعليمات المعلمة مما ساهم بشكل إيجابي في تنمية الجانب الحركي بصورة أكثر فاعلية. كما تعزو الباحثة هذا التحسن في مجال الاتجاهات نحو البيئة إلى قيام الأطفال بارتجال بعض الأنشطة والمواقف البيئية المتعلقة بوحدة البيئة، وأن هذه المواقف حيوية تهم الأطفال وتقع تحت حواسهم، مما زاد من تفاعلهم مع هذه المواقف وحسن من اتجاهاتهم نحوها.

وبذلك يتحقق صحة الفرض الثاني جزئياً والذي ينص على " توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاتجاه نحو البيئة ولصالح القياس البعدي ".

يتضح من نتائج الجدولين (١٦) ، (١٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ بين القياس البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في درجات مقياس الاتجاهات التعاونية وأبعاد مقياس الاتجاه نحو البيئة قيد البحث ولصالح المجموعة التجريبية، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى البرنامج المقترح باستخدام الأنشطة الحركية المليئة بالألعاب والمعدة مسبقاً والتي يعيشها الأطفال وتؤدي إلى تغيير تفاعلهم مع البيئة الاجتماعية، أي التفاعل مع الأفراد الآخرين المحيطين بهم، حيث تشير سهام درويش أبو عطية (٢٠٠٨م) أن برامج الأطفال المليئة بالألعاب والمعدة مسبقاً والتي يعيشها الأطفال تؤدي إلى تغيير تفاعلهم مع البيئة الاجتماعية، أي التفاعل مع الأفراد الآخرين المحيطين بهم. (٦ : ٣٨)

كما يتفق أيضاً مع ما ذكرته دراسات كل من نادية سمعان لطف الله (١٩٩٠م) (١٥)، عواطف أحمد إبراهيم (٢٠٠١م) (١١)، محمد أحمد عوض (٢٠٠٢م) (١٣) أن البرامج المقترحة تساهم بشكل فعال وإيجابي على تحسين المهارات وتعديل اتجاهات التلاميذ نحو البيئة.

وبذلك يتحقق صحة الفرض الثالث والذي ينص على " توجد فروق دالة إحصائياً بين القياس البعدى للمجموعتين التجريبية والضابطة فى تنمية الاتجاهات الايجابية والاتجاه نحو البيئة ولصالح المجموعة التجريبية " .

الاستخلاصات والتوصيات

أولاً: الاستخلاصات:

- ١- فاعلية البرنامج المقترح باستخدام الأنشطة الحركية أحدث تقدماً ملموساً على المجموعة التجريبية فى تنمية الاتجاهات التعاونية وتعديل الاتجاه نحو البيئة.
- ٢- حققت المجموعة التجريبية فروقاً دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠٥ بين القياسات القبالية والبعدية فى تنمية الاتجاهات التعاونية وتعديل الاتجاه نحو البيئة لصالح القياسات البعدية.
- ٣- حققت المجموعة الضابطة تحسناً ضئيلاً بين القياسات القبالية والبعدية فى تنمية الاتجاهات التعاونية وتعديل الاتجاه نحو البيئة لصالح القياسات البعدية
- ٤- تفوق المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة فى تنمية الاتجاهات الايجابية وتعديل الاتجاه نحو البيئة.

ثانياً: التوصيات:

- ١- تطبيق برنامج الأنشطة الحركية المقترح على أطفال ما قبل المدرسة لما له من تأثير ايجابى فى تنمية الاتجاهات التعاونية وتعديل الاتجاه نحو البيئة.
- ٢- ضرورة الاهتمام فى برامج إعداد معلم التربية الرياضية وتبصيره بالقيم السلوكية البيئية المستمدة من المجتمع وطبيعة التربية الرياضية.
- ٣- ضرورة إعداد دليل للمعلم يتضمن المعايير السلوكية البيئية المرغوبة التى يمكن إكسابها من خلال تدريس مادة التربية الرياضية.
- ٤- ضرورة إدراج أنشطة حركية تعمل على تنمية الاتجاهات التعاونية بين الأطفال لما أثبتته نتائج هذه الدراسة.

المراجع العربية والأجنبية

أولاً: المراجع العربية:

- ١- إبراهيم القاعود، عوني كرومي (٢٠٠٦): دراسة اثر طريقة التمثيل في تحصيل طلاب الصف الخامس واتجاهاتهم نحو البيئة في مبحث التربية الاجتماعية، مجلة أبحاث اليرموك، المجلد ١٢، عدد ٤، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.
- ٢- أحمد عبد الرحمن السرهيد، فريدة إبراهيم عثمان (٢٠٠٣): الأسس العلمية للتربية الحركية وتطبيقاتها لرياض الأطفال والمرحلة الابتدائية، ط٤، دار القلم، الكويت.
- ٣- إيمان إلياس عزو (٢٠٠٥): أثر برنامج مقترح للحركات التعبيرية في تعديل اتجاه تلميذات الصف الرابع الابتدائي نحو البيئة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل.
- ٤- خالد عبد الرازق السيد (٢٠٠٢): فاعلية استخدام أنواع مختلفة من اللعب في تعديل بعض اضطرابات السلوك لدى طفل الروضة، مجلة الطفولة والتنمية، العدد الثالث، المجلد الأول، المجلس العربي للطفولة والتنمية.
- ٥- ذكيه إبراهيم كامل، نوال إبراهيم شلتوت، ميرفت على خفاجة (٢٠٠٠): أساسيات في تدريس التربية الرياضية، مطبعة الإشعاع الفنية، الإسكندرية.
- ٦- سهام درويش أبو عطية (٢٠٠٨): مبادئ الإرشاد النفسى، ط٣، دار القلم، الكويت.
- ٧- صبري الدمرداش، فوزى الحبش (٢٠٠٥): الاتجاهات البيئية لدى تلاميذ الحلقة الثانية في التعليم الأساسى في بيئات ثلاث، مجلة بحوث ودراسات في التربية البيئية، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
- ٨- عبد الحميد شرف (٢٠٠١): التربية الرياضية للطفل، ط٣، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- ٩- عفاف عبد الكريم حسن (١٩٩٦): البرامج الحركية والتدريس الصغار، منشأة المعارف، الإسكندرية.
- ١٠- على محمد أحمد البدراني (٢٠٠٤): الوعى البيئى لدى طلبة قسم علوم الحياة في كلية التربية وعلاقته ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الموصل، العراق.
- ١١- عواطف أحمد إبراهيم (٢٠٠١): بناء برنامج في التربية البيئية لتلاميذ المرحلة الإعدادية وقياس أثره على معلومات التلاميذ واتجاهاتهم نحو البيئة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أسيوط.
- ١٢- فؤاد البهى السيد (١٩٨٧): علم النفس الإحصائى وقياس العقل البشرى، دار الفكر العربى، القاهرة.

١٣- محمد أحمد عوض (٢٠٠٢): مدى فعالية برنامج لطلاب كلية التربية شعبتي العلوم لإكسابهم المفاهيم الأساسية للتربية البيئية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية بقنا، جامعة أسيوط.

١٤- محمد محمود الحيلة (٢٠٠٣): الألعاب التربوية وتطبيقات إنتاجها سيكولوجياً وتعليمياً، وعملياً، ط٢، دار المسيرة، عمان، الأردن.

١٥- نادية سمعان لطف الله (٢٠٠٠): برنامج مقترح في التربية البيئية في مجال مناهج العلوم لتلاميذ التعليم الأساسي بسيناء، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية بالإسماعيلية، جامعة قناة السويس.

١٦- نوال محمد عطية (٢٠٠١): علم النفس والتكيف النفسي والاجتماعي، دار الكتاب، القاهرة.

١٧- هبه جلال الشويكشى (٢٠٠٧): أثر استخدام استراتيجيات التعليم النشط على اكتساب المفاهيم العلمية في مادة العلوم وتنمية الاتجاهات التعاونية لدى المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

١٨- يسرى مصطفى السيد (٢٠٠٦): مدى فعالية برنامج مقترح لدراسة بعض مشكلات تلوث البيئة وأثره في التحصيل المعرفي والاتجاهي نحو تلوث البيئة لدى طالبات شعبة الطفولة بكلية التربية بسوهاج، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة جنوب الوادي.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

19- **Euler Aline (2009):** A comparative study of the Effectiveness of formal VS Non formal Environmental Education program for Male and Female sixth-Grade student's Environment knowledge and attitudes, Dissertation Abstract International, vol. (44), No. (7), New York, U.S.A.

20- **Romanova, Assessing (2002):** Physical Condition As A means of solving Physical activity problems in pre- school children, pre-load, 7th annual congress of the European college of sport science Athens, Greece, 24 - 25 July.

21- **Whithead, M., (2003):** Why not change and conflict in early education, Vintage Book. New York.